العبادي جدد رفضه لمشروع قانون تسليح «البشمركة» وقوات سنية بشكل مباشر

العراق يطالب أمريكا بعدم التدخل في شؤونه الداخلية و«داعش» يتبنى تفجير الكرادة

جو بايدن وحيدر العبادي

بغداد - وكالات : طالب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأحد الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، والحفاظ على السيادة العراقية، مجددا رفضه مشاريع ومقترحات القوانين الاميركية التي تخالف ذلك، في إشارة إلى مشروع القانون الذي يناقشه مجلس النواب الأميركي ويتيح تسليح قوات البشمركة (التابع لإقليم كردستان العراق) وقوات سنية بشكل مباشر ودون العودة للحكومة المركزية في بغداد.

وبحسب بيان صادر عن مكتبه، فان مطالبة العبادي جاءت في اتصال هاتفي اجراه مع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي.

واضاف البيان ان العبادي اكد رفض بغداد مشاريع قوانين تضعف وحدة البلاد وتتجاوز السيادة الوطنية.

ووفقا للبيان، جدد بايدن التزام اميركا بحماية وحدة العراق الاتحادي الديمقراطي كما جاء في الدستور العراقي.

واضاف انه في ضوء هذا الالتزام فإن المساعدات العسكرية الأميركية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية تكون بطلب من بغداد.

و السبت صوّت البرلمان العراقي لرفض مشروع قانون أميركي بتسليح السنة والأكراد كـ«قوتين منفصلتين» دون الرجوع للحكومة الاتحادية في جلسة انسحب منها نواب الكتل السنية والكردية.

ويتضمن مشروع القانون الخاص بميزانية 2016 لوزارة الدفاع الأميركية -الذي قدمه رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب ماك ثورنبيري- منح 25% من قيمة الميزانية المقترح تقديمها للعراق (715 مليون دولار) للأكراد وسنة العراق مباشرة وبشكل منفصل عن الحكومة العراقية المركزية.

ويوصي المشروع بالتعامل مع البشمركة والفصائل السنية كقوتين منفصلتين من أجل «توازن القوى» أمام الكم الكبير من الجماعات المسلحة الشيعية، بينما يشترط أن يجمد وزيرا الدفاع والخارجية الأميركيان نسبة 75% من الميزانية لحين التأكد من التزام حكومة بغداد بشروط المصلحة الوطنية.

ومنذ أشهر يشن التحالف الدولي بقيادة أميركية غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا.

ويطالب السنة والأكراد بمزيد من الدعم الدولي بالأسلحة والأعتدة لمحاربة تنظيم الدولة، ويتهمان بغداد بعدم تسليحهما وتسليح فصائل شيعية تقاتل إلى جانب الحكومة.

ميدانيا قتل 13 شخصا على الاقل واصيب عشرات بجروح في تفجير سيارة مفخخة قرب مطعم شعبي في وسط بغداد السبت، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية وكالة فرانس برس.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «قتل 13 شخصا على الاقل واصيب 39 بجروح في انفجار سيارة مفخخة مساء اليوم (السبت) في منطقة الكرادة، الواقعة وسط العاصمة العراقية».

واكد مصدر طبي الحصيلة التي تعد من الاعلى جراء تفجير منفرد في بغداد منذ مطلع العام الجاري.

واوضح الضابط ان التفجير وقع قبالة مطعم شعبي في منطقة الكرادة التي تضم العديد من المتاجر والمطاعم، وغالبا ما تكون الحركة فيها مكثفة.

وتشهد بغداد تفجيرات شبه يومية، وفي حين يبقى عدد كبير منها من دون اعلان مسؤولية، يتبنى بعضها تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ يونيو.

وتبنى التنظيم الجمعة سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة ليل الخميس في بغداد، ادت الى مقتل 11 شخصا على الاقل. وفي حين قال التنظيم ان عدد السيارات هو ست، اكدت وزارة الداخلية انفجار ثلاث سيارات فقط.

وقال التنظيم في بيان ان تلك التفجيرات «ثأر» لقيام مسلحين في بغداد، بعمليات خطف وقتل تعرض لها نازحون من محافظة الانبار (غرب) التي يسيطر على اجزاء واسعة منها، خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وشهدت وتيرة التفجيرات الانتحارية تراجعا في بغداد خلال الاشهر الماضية، مع استعادة القوات العراقية مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم على مقربة من العاصمة.

ورفعت الحكومة في فبراير، حظر التجول الليلي الذي كان يفرض منذ اعوام في شوارع بغداد، عازية ذلك الى تحسن الوضع الامني.

وبالامس تبنى تنظيم الدولة الاسلامية تفجير السبت.

واوردت «اذاعة البيان» التابعة للتنظيم في نشرتها الالكترونية ان عناصر تمكنوا «من تفجير سيارة مفخخة (...) في منطقة الكرادة» التجارية وسط بغداد.

واشار التنظيم الى ان التفجير استهدف «فصائل الحشد الرافضي»، في اشارة الى «الحشد الشعبي» المؤلف بمعظمه من فصائل شيعية تقاتل الى جانب القوات الحكومية لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف اثر هجومه الكاسح في العراق في يونيو 2014.

والاحد، قال المصدر نفسه ان الحصيلة ارتفعت الى 15 قتيلا على الاقل و51 جريحا.

واكد ان من بين الضحايا اربعة عناصر من الشرطة، والباقين مدنيون.

وقضى الاعلامي عمار الشاهبندر جراء التفجير الذي وقع بعيد خروجه من مقهى بالكرادة يرتاده بشكل دوري، بحسب ما افاد صديقان له فرانس برس.

وتولى الشاهبندر المولود في العام 1976، ادارة الفرع العراقي لمركز تغطية الحرب والسلام الذي يدرب الصحافيين على تغطية النزاعات.

وفي نبذة عنه، يقول المعهد ان الشاهبندر عمل على «تاسيس معهد جديد للاعلام في العراق، والانتاج المكتوب والاذاعي، وتاهيل الصحافيات العراقيات». كما غطى الشرق الاوسط، لا سيما العراق، اعواما طويلة.

ويحمل الاعلامي الذي عاد الى العراق بعد سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين في 2003، شهادة في علم الاجتماع والعلاقات الدولية من جامعة وستمنستر في لندن، حيث تقيم زوجته واولاده الثلاثة.

قطر توقع على عقد شراء 24 مقاتلة اليوم

وزير الدفاع الفرنسي يزور الإمارات ... لبيع «رافال»

جان ايف لودريان من داخل مقاتلة رافال

ابوظبي - وكالات : وصل وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان مساء السبت الى دولة الامارات العربية المتحدة التي قد تكون مهتمة بشراء مقاتلات رافال حسب ما ذكرت مصادر فرنسية الاحد.

وقالت المصادر نفسها ان الوزير الذي التقى الاحد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، سيزور لاحقا قطر.

وبين الملفات التي ستكون موضع مشاورات بين باريس وابوظبي محاربة الجهاديين في تنظيم الدولة الاسلامية والاتفاق النووي مع ايران والحرب في اليمن.

وستوقع فرنسا وقطر اليوم الاثنين في الدوحة بحضور الرئيس فرنسوا هولاند عقدا لشراء 24 طائرة رافال بقيمة 6.3 مليارات يورو.

وهذا العقد سيكون الثالث الذي تفوز به مجموعة داسو في الخارج بعد الاعلان الشهر الماضي بيع الهند 36 مقاتلة رافال و24 طائرة الى مصر في فبراير. والامارات من الدول التي ابدت اهتماما لشراء مقاتلة رافال الفرنسية.

وفي 16 ابريل اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ان «هناك مباحثات جارية مع الامارات وتمضي في الاتجاه الصحيح».

وقبل اربعة ايام كان فابيوس التقى ولي عهد ابوظبي في السعودية.

ومنذ توليه مهامه قام لودريان بحوالي 10 زيارات لقطر والامارات.

وتبحث فرنسا والامارات منذ 2008 في استبدال طائرات ميراج 2000-9 في سلاح الجو الاماراتي بمقاتلات رافال.

وبعد الدوحة سيتوجه هولاند ولودريان وفابيوس اليوم الاثنين الى الرياض حيث تعقد الثلاثاء قمة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والامارات والكويت وعمان وقطر).

عبدالعاطي : مثل هذه الاتهامات هراء مسيس

«العفو الدولية» : مصر تستخدم المحاكم لكبت الصحافة

بدر عبدالعاطي

القاهرة (وكالات) - قالت منظمة العفو الدولية إن السلطات المصرية تستخدم المحاكم لكبت الصحافة وأدرجت في تقرير يوم الأحد اسماء 18 صحفيا وإعلاميا سجنوا وعشرات آخرين يواجهون تحقيقات جنائية.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها إن عدة صحفيين احتجزوا منذ فترات طويلة دون توجيه اتهامات لهم أو إجراء محاكمات لهم ومن بينهم مصور مصري يعرف باسم شوكان محتجز منذ أكثر من 600 يوم.

وتقول جماعات حقوقية إن حملة شنتها حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد الإطاحة بمحمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في منتصف 2013 كممت حرية التعبير.

وقالت منظمة العفو «في مصر اليوم أي شخص يتحدى الرواية التي تروج لها السلطات رسميا أو ينتقد الحكومة أو يكشف انتهاكات حقوق الإنسان معرض لخطر الزج به في السجن وغالبا ما يحتجز لأجل غير مسمى دون اتهام أو محاكمة أو احالته للقضاء بتهم ملفقة».

وردت وزارة الخارجية المصرية على التقرير بقولها إن الصحفيين يلقى القبض عليهم بناء على إذن من النائب العام وتتم مراعاة الاجراءات القانونية بشكل كامل. وقال بدر عبد العاطي المتحدث باسم الخارجية إنه لا يتم استهداف أحد لكونه صحفيا وإن مثل هذه الاتهامات هراء مسيس.

وعزز وجهة نظر الجماعات الحقوقية بأن الحكومة تحد من الحريات التي تم اكتسابها بعد انتفاضة 2011 حكم صدر العام الماضي بالسجن ما بين سبع سنوات وعشر سنوات على ثلاثة من صحفيي قناة الجزيرة بتهمة نشر أكاذيب.

وتم ترحيل الاسترالي بيتر جريست في فبراير في حين تجري إعادة محاكمة المصري الكندي محمد فهمي والمصري باهر محمد بعد أن وجدت محكمة عيوبا اجرائية في القضية الاصلية.

ومن بين الحالات الأخرى التي اشار إليها تقرير منظمة العفو حكم صدر بالسجن 25 عاما على 14 صحفيا وإعلاميا الشهر الماضي بتهمة نشر معلومات كاذبة والتحريض على العنف. ويمكن الطعن في هذا الحكم.

وفي قضية منفصلة يواجه خمسة صحفيين من صحيفة المصري اليوم ذات الملكية الخاصة تحقيقا جنائيا بعد اتهامهم قوات الأمن بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان. واعتقل مصور صحفي آخر خلال احتجاج بالقاهرة في ديسمبر 2013 أكثر من 18 شهرا قبل توجيه اتهامات له ثم تبرئته في نهاية الأمر الأسبوع الماضي. وقالت منظمة العفو إن معظم الإدانات تفتقر إلى الأدلة واعتمدت فقط على شهادات قوات الأمن.

«الافتاء المصرية» ترد على «الدولة» : الصحابة تركوا الأهرام وأبوالهول.. والشرع لم يمنع تعظيم غير الله بالمطلق

القاهرة - وكالات : ردت دار الإفتاء المصرية على فتوى داعش الخاصة بهدم الآثار ومنع دراسة علومها بالقول إنها تخالف القرآن وأوامر النبي محمد، مضيفة أن صحابة النبي محمد دخلوا مصر ولم يتعرضوا للأهرام أو «أبوالهول»، كما ردت على القول بأن وجود الآثار يشجع على تعظيمها بالقول إن الشرع «لم يمنع من مطلق تعظيم غير الله».

وقال بيان صادر عن «مرصد التكفير» التابع للدار أن الله في القرآن «أمرنا أن نسير في الأرض ونتدبر آثار من كانوا قبلنا لنتخذ منهم العبرة والعظة»، مضيفا، في رده على فتوى لداعش تحرم دراسة علم الآثار وإدارة الفنادق، أن مثل هذه الفتاوى التي وصفها بـ«المتحرفة» تنم عن «جهل مطبق عند هؤلاء المتطرفين، الذين لم يتدبروا القرآن ولا سنة رسول الله».

وأضاف مرصد الإفتاء أن المحافظة على الأماكن والمباني التاريخية والأثرية ذات الطابع التاريخي «من المطلوبات الشرعية والمستحبات الدينية التي حثت عليها الشريعة، وذلك لا يتأتى إلا بالعلم» لافتا إلى أن الإسلام «حافظ على تراث الحضارات والآثار في مصر وبلاد الرافدين ومختلف الحضارات التي سبقت الإسلام وأبقوا على آثارها».

وأكد المرصد أن «أصحاب الآراء الشاذة التي تدعو إلى منع تعلم علم الآثار ودراستها، أو هدم الآثار التاريخية أو طمس معالمها، قد خالفوا كذلك صحابة رسول الله.. فقد فتحوا هذه الأمصار ولم يتعرضوا لهذه الموجودات» وتابع بالقول: «كان منهم صحابة جاءوا الى مصر إبان الفتح الإسلامي ووجدوا الأهرامات وأبو الهول وغيرها ولم يصدروا فتوى أو رأيا شرعيا يمس هذه الآثار التي تعد قيمة تاريخية عظيمة».

وأما دعوى أن الإبقاء على هذه الآثار ودراستها مُحَرّم لأنها من ذرائع الشرك ويؤدي إلى أن يعتقد العوام بركة تلك الأماكن فشدد المرصد أنها «دعوى واهية؛ لأن الشرع لم يمنع من مُطلق تعظيم غير الله، وإنما يمنع منه ما كان على وجه عبادة المعظم كما كان يفعل أهل الجاهلية مع معبوداتهم الباطلة فيعتقدون أنها آلهة، وأنها تضر وتنفع من دون الله، وأما ما سوى ذلك مما يدل على الاحترام والتوقير والإجلال فهو جائز» وفقا للمرصد.

لبنان : توقيف متهم بتجنيد مقاتلين للتنظيم

بيروت - وكالات : اعتقلت قوات الامن اللبنانية الاحد لبنانيا يشتبه بانه جند مقاتلين في تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف، وفق ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس.

واوضح المصدر ان ابراهيم بركات (اربعون عاما) اعتقل في وقت مبكر صباح الاحد في طرابلس بشمال لبنان.

واعتقل بركات فيما كان يحاول الفرار من لبنان الى تركيا حاملا جواز سفر مزورا.

وبدا الجيش اللبناني في ابريل 2014 تنفيذ خطة امنية لارساء الامن في طرابلس بعدما شهدت مواجهات دامية متكررة على خلفية النزاع المستمر في سوريا منذ مارس 2011 بين مجموعات سنية تؤيد المعارضة السورية واخرى علوية تؤيد النظام.

كذلك، اندلعت مواجهات بين الجيش ومقاتلين سنة اسفرت عن مقتل 11 جنديا في اكتوبر 2011 جراء اعتقال لبناني متهم بتجنيد مقاتلين في مجموعات جهادية في سوريا.

وبركات متهم بالمشاركة في هذه المعارك.

قطعت آخر خطط امداد الجماعات المعارضة اليها

النظام السوري يحكم حصاره على الغوطة الشرقية ... وطائراته تواصل قصف مدارس حلب

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

عواصم - وكالات : عززت القوات النظامية السورية قبضتها حول معقل المعارضة المسلحة في منطقة الغوطة الشرقية وذلك بقطعها اخر طرق امدادها حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام الرسمي.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قطع النظام اخر الطرق الرئيسية المؤدية الى الغوطة الشرقية».

وتعد هذه الطريق الذي يمر عبر قرية ميدعا التي سيطر عليها الجيش النظامي الاحد، اخر خطوط الامداد الرئيسية الذي كان مقاتلو المعارضة يستخدمونها للتزود بالطعام والتعزيزات الى المناطق التي تحاصرها القوات النظامية، بحسب المرصد.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة تحكم سيطرتها على بلدة ميدعا والمزارع المحيطة بها في غوطة دمشق الشرقية وتتمكن من اغلاق المعبر الاخير للارهابيين من دوما باتجاه الضمير بريف دمشق».

واشارت الوكالة ان الجيش السوري «اوقع اعدادا كبيرة من الارهابيين قتلى ومصابين وتطارد فلولهم في المنطقة»، وعادة ما يستخدم الاعلام الرسمي كلمة «ارهابيين» للاشارة الى مقاتلي المعارضة الذين يواجهون النظام السوري منذ اكثر من اربعة سنوات.

ولم يعد بامكان مقاتلي المعارضة الاعتماد على الطرق الفرعية «الخطرة» للتزود بالطعام والامدادات العسكرية، بحسب عبد الرحمن الذي اوضح لوكالة فرانس برس «ان الاشتباكات ما تزال جارية في ميدعا بين القوات النظامية و«جيش الاسلام»، ابرز تكتل للمقاتلين في المنطقة».

وقال الناطق الرسمي باسم التكتل ان القوات الموالية للنظام «حاولت الدخول الى البلدة، الا ان المقاتلين «نصبوا لهم كمينا».

وقال اسلام علوش لوكالة فرانس برس عبر الهاتف من تركيا «ان للمعارك ما تزال دائرة وقد تستخدم القوات النظامية ميدعا للولوج الى الغوطة الشرقية».

وتضيق القوات النظامية الحصار منذ اكثر من سنتين على الغوطة الشرقية، معقل المعارضة المسلحة.

وتشهد سوريا منذ اكثر من اربع سنوات نزاعا بدا بتظاهرات سلمية تطالب باسقاط نظام الاسد، وتحول الى مواجهة مسلحة بعد اشهر، ثم تشعب الى جبهات متعددة من ابرز اطرافها تنظيمات جهادية دخلت على خط النزاع خلال السنتين الاخيرتين. وتسبب النزاع بمقتل اكثر من 220 الف شخص.

والى حلب حيث قتل سبعة مدنيين على الاقل بينهم اربعة تلاميذ ومدرس الاحد في غارة للنظام السوري على مركز تعليمي في مدينة حلب (شمال)، بحسب ما نقل المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان هؤلاء قضوا في «القاء الطيران المروحي لبرميل متفجر على منطقة في أطراف حي سيف الدولة، حيث استهدف البرميل المتفجر مركز سيف الدولة للعلوم والتنمية، الذي كان يقوم فيه بعض التلاميذ والطلاب بتقديم امتحاناتهم».

وتشهد حلب مواجهات عنيفة منذ 2012. وتسيطر قوات النظام على شطرها الغربي فيما يسيطر مقاتلو المعارضة على الشطر الشرقي.

واضاف عبد الرحمن ان القصف «ادى الى تهدم جزء من مركز سيف الدولة للعلوم والتنمية القريب من روضة اطفال».

وشاهد مراسل لفرانس برس في المكان المبنى وقد تحول انقاضا وجرافات تحاول ازالتها. وبدا عدد كبير من الصفوف في المركز مدمرا بالكامل.

وفي ابريل، اغلقت المدارس في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب لاسبوع اثر غارة للنظام استهدفت حيا واسفرت عن مقتل تسعة اشخاص بينهم خمسة تلاميذ وثلاثة مدرسين. وتقصف القوات النظامية بانتظام الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لا سيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت مئات القتلى، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الاحياء الغربية بالقذائف.

كانوا على متن مركب في طريقه الى اوروبا

ليبيا : توقيف 500 مهاجر غير شرعي

مهاجرون غير شرعيين بعد توقيفهم في البحر المتوسط

طرابلس- وكالات : اوقف خفر السواحل الليبيون الاحد خمسة قوارب تقل نحو 500 مهاجر غير شرعي كانت متجهة نحو السواحل الاوروبية، قبل ان يجري اقتياد المراكب مجددا الى ليبيا، بحسب مسؤول في هذه القوات.

وقال العقيد رضا عيسى امر القطاع الاوسط لحرس السواحل لوكالة فرانس برس «وصلتنا امس (السبت) معلومات حول تنظيم عملية هجرة غير شرعية، وانطلقت مراكبنا عند نحو الساعة 03.30 فجر اليوم (01.30 ت غ) للتعامل مع هذه المسالة».

واضاف «تم ضبط واتلاف خمسة قوارب في هذه العملية على متنها نحو 500 مهاجر غير شرعي معظمهم يحملون جنسيات افريقية». ويجري حاليا اقتياد هذه القوارب الى مدينة مصراتة، على بعد حوالى 200 كلم شرق طرابلس.

وتابع عيسى ان «المراكب جرى ضبطها في منطقة تبعد حوالى ثمانية اميال عن السواحل الليبية، شمال غرب مدينة القره بولي» التي تبعد حوالى 60 كلم شرق العاصمة، والمعروفة في ليبيا بانها نقطة انطلاق رئيسية لمراكب المهاجرين غير الشرعيين نحو السواحل الاوروبية.

ولم يحدد عيسى المنطقة التي انطلقت منها المراكب.

وتشهد ليبيا فوضى امنية ونزاعا مسلحا سمحا بتزايد الهجرة غير الشرعية عبر سواحلها التي تفتقد الرقابة الفاعلة في ظل الامكانات المحدودة لقوات خفر السواحل الليبية.

ويحاول الاف الاشخاص الهجرة من شمال افريقيا الى اوروبا اسبوعيا.

والاحد، اعلن جهاز خفر السواحل الايطالي تنسيق عملية انقاذ 3690 مهاجرا السبت في المتوسط في حين ان عمليات جديدة كانت جارية صباحا.

وياتي معظم المهاجرين من دول افريقية، بينها مالي وغانا وتشاد، لكن بعضهم الاخر ياتي من العراق الذي يشهد اعمال عنف متواصلة منذ العام 2003، وسوريا التي تعيش على وقع نزاع مسلح منذ 2011.